

التّعامل مع العصاة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

اما العصاة اعني الظالمين لانفسهم الذين تسلط عليهم الشيطان فاغراهم بان يكونوا مطبيعين لشهوات فيهم مطبيعين لانفسهم فهو لاء في التعامل معهم احوال. والاصل العام في ذلك ان لهم الحق العام الذي للمسلم على - 00:00:00 مسلم. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحرقه ولا يخذله. بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. هذه حقوق عامة وحق المسلم على المسلم ست كما جاء في الحديث اذا مرض ان يعود واذا - 00:00:20

عطف عن يشك فحمد الله ان يشتمته الى اخر ما جاء واذا دعاك فاجبه الى اخر ما جاء في الحديث هذه حقوق تشمل المطبيع وتشمل العاصي لكن كيف يتعامل المسلم؟ كيف يتعامل - 00:00:38

المرء المؤمن مع العصاة. هل يعاملهم بالاستهلاك في وجوههم؟ هل يعاملهم بالهدر؟ هل يعاملهم بالمخالطة دائمًا؟ في حال المعصية في حال الطاعة ما هي درجات التعامل مع العصاة من جهة الحجر حجر - 00:00:54

المسلم اذا كان لحق النفس يعني حق الدنيا فانه لا يجوز ان يهجر المسلم اخاه ولو كان عاصيا ان يهجره فوق ثلاث. قوله لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعني اذا كان في حق من حقوق الدنيا. اذا كان - 00:01:11

بامر الله في شيء في قلبك تكلم عليك يعني شيء تتعذر عليك شخصيا صار بينك وبينه شحنة صار بينك وبينه مراد في الكلام بغضائه الى اخره فهذا هو الذي لا وهو الذي يجوز ان تهجره الى ثلاث - 00:01:29

ما فوق الثلاث فلا يجوز ان تهجره. ان تهجره في ذلك ولو كان عاصيا. حق وحقه في ذلك الذي به يزول الهجران عنه تسلم عليه. كما قال في هذا الحديث يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. اما الهرج لحق الله جل وعلا - 00:01:46

فهو على مرتبتين كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من المحققين من اهل العلم هجر من جهة الوقاية وهجر من جهة التأديب يعني يعني بذلك حجر يراد منه الوقاية - 00:02:06

وهجر يراد منه التأديب اما هجر الوقاية يعني هجر العاصي والمبتدع ونحو ذلك هجر الوقاية فان تقي نفسك ان تسمع منه او ان تفالطه في معصيته حتى تقي نفسك ان تتأثر به. لأن الانسان يتاثر بطفحه اما ان يؤثر واما ان يتغافل. فإذا خالط العصاة وهم على معاصي - 00:02:27

فيهم وظن ان مخالطته لهم وهم يمارسون المعصية انها خير فهذا من تزويل الشيطان له. لا يجوز لك ان تفالط معاصيا حال عصيانه. واما وانما تفالطه في حال عدم العصيان لتمارنه وتنهاه وتحبب اليه الخير - 00:02:53

اما في حال عصيانه فلا يجوز ان تبقى وهو يعصي الله جل وعلا الا ان تكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذا النوع من الهجر هو هجر الوقاية. يعني ان تهجر - 00:03:13

اخاك المسلم ان تهجر هذا العاصي حال ممارسته للمعصية. حال غشيانه لما لا يرضى الله جل وعلا عنه هذا الهرج يسمى هجر وقاية. واما النوع الثاني من الهجر فهو هجر التأديب. هجر التأديب يعني التعذير ان تهجره - 00:03:27

لكي تصلحه والاصل في ذلك هجر النبي صلى الله عليه وسلم للثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فنزل فيهم قول الله جل وعلا في اخر سورة براءة وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 00:03:47

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. هؤلاء الثلاثة هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر الناس بان يهجروهم فلا يكلموهم ولا يبادلواهم ولا يشاروهم حتى ان ان هؤلاء - 00:04:12

00:04:32 - ضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. هذا الهجر نوع من انواع التعجيل